

# الفرق بين النماذج

GPT-4o vs GPT-5

سلسلة الآلة الذكية

إعداد

د. عبد الرحمن الزراعي

جميع الحقوق محفوظة



## قائمة الموضوعات

المحتويات

مقدمة الكتاب .....	4
الفصل الأول: ما سر اختلاف النماذج في الوصول إلى المعلومات؟ .....	4
الفصل الثاني: الموصلات وسياسات الوصول .....	7
الفصل الثالث: أداة البحث بين المرونة والصرامة .....	10
الفصل الرابع: تجربة المستخدم بين الحرية والانضباط .....	13
الفصل الخامس: الموصلات الخاصة .....	16
الفصل السادس: السياسات الأمنية والأخلاقية .....	19
الفصل العاشر: إدارة المعرفة داخل النماذج .....	25
الفصل الحادي عشر: سياسات الشركات والتحكم في الوصول .....	28
الفصل الثاني عشر: المقارنة التطبيقية بين GPT-4o و GPT-5 .....	31
قائمة المراجع .....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.



## مقدمة الكتاب

### الفصل الأول: ما سر اختلاف النماذج في الوصول إلى المعلومات؟

ما بين GPT-40 المرن و GPT-5 الصارم



هذا الفصل يضع القارئ أمام سؤال محوري: لماذا يدو أن نموذجاً يفتح الروابط بسهولة (GPT-40) بينما الآخر يعتذر كثيراً (GPT-5)؟ هل هو ضعف في القدرات أم تغيير في السياسات؟

#### ما الفرق بين النموذجين؟

**الطالب:** لماذا أجد GPT-40 أكثر قدرة على فتح الروابط مقارنة بـ GPT-5؟

**ChatGPT:** السبب ليس ضعفاً في نموذج 5، بل إن طريقة عمل الأدوات غيرت. GPT-40 كان يدمج البحث مباشرة في جلسة الدردشة أحياناً، بينما GPT-5 يفصل بين وضع الدردشة (Thinking) ووضع البحث (Search).

#### الدمج بين الأدوات والمصادر

**الطالب:** تقول إن الفارق بين GPT-40 و GPT-5 ليس في الذكاء، بل في آلية الوصول. هل يمكن أن توضح لي أكثر كيف يتم هذا الوصول؟

**ChatGPT:** الوصول للمعلومة لا يعتمد فقط على النموذج نفسه، بل على الدمج بين النموذج والأدوات. بمعنى:

- النموذج مثل عقل ذكي يعرف كيف يفكّر ويولّد النصوص.
- الأدوات مثل "الأذرع" التي تُمكّنه من جلب المعلومة من الخارج (بحث ويب، Google Drive، SharePoint، إلخ).
- الدمج هو العملية التي توصل "العقل" بهذه "الأذرع".

**الطالب:** طيب، ما الفرق بين الدمج في GPT-40 والدمج في GPT-5؟

يُمنع نسخ هذا المحتوى أو أي جزء منه دون إذن خطى من المؤلف. لمزيد من المعلومات ([النقر على الرابط](#))



ChatGPT: هنا لبّ القضية:

1. في: GPT-4o كان الدمج أكثر "حقيقة"؛ البحث يستدعي بسرعة، وأحياناً بشكل شبه تلقائي.
- لذلك بدا وكأنه يفتح الروابط بلا تعقيدات.
2. في: GPT-5 الدمج صار أكثر صرامة وانتقائية. لا يتم استدعاء الأداة إلا عند الحاجة أو بأمر مباشر، مع احترام النموذج سياسات الموقع أكثر، فلا يحاول الفتح إن كان الوصول مقيداً.

الطالب: وهل يقتصر الدمج على البحث في الويب فقط؟

ChatGPT: لا. هناك نوعان من الدمج:

- دمج مع الإنترنت العام (Web Search): للوصول إلى الموقع المفتوحة.
- دمج مع موصفات خاصة (Connectors): مثل SharePoint...، Google Drive ، Gmail ... هذه تتيح للنموذج الدخول إلى بيانتك الخاصة (بإذن منك).

الطالب: وهل هذا الدمج واحد عند كل المستخدمين؟

ChatGPT: لا. الدمج مختلف بحسب:

1. نوع الاشتراك. (Plus / Enterprise).
2. إعدادات الحساب (هل فُعل البحث؟ هل أضيفت الموصفات؟).
3. سياسات الشركة المالكة للموقع هل سمحت لوكيل ChatGPT بالدخول أم لا؟

### مثال واقعي

- GPT-4o: كنت تقول له "افتح هذا الرابط"، فيحاول فوراً، حتى لو الموقع لم يصرّح بوضوح.
- GPT-5: إذا لم يكن هناك دمج مفعّل (Search) أو لو الموقع مانع للروبوتات، سيعذر ولا يحاول أصلاً.

### المرونة والصرامة

الطالب: إذن 4o أكثر مرونة و5o أكثر صرامة؟

ChatGPT: بالضبط. 4o يسمح بالوصول الأوسع حتى مع بعض الموقع التي لا تضع قيوداً واضحة، أما 5 فهو ملتزم بالسياسات: لا يفتح إلا الموقع المصرح بها أو المسموح عبر ما يسمى



بالتبسيط.(Allowlisting)

## تجربة المستخدم

الطالب: لكن كمستخدم، شعرت أن 4 ° يخدمني أكثر!

ChatGPT: صحيح، الانطباع عند الكثيرين أن 4 ° يفتح كل شيء. لكن دقة النتائج لم تكن دائمًا مضمونة، بينما GPT-5 يعتذر بدل أن يعطيك نتيجة غير موثوقة.

## الخط التقني

الطالب: هل يعني هذا أن المصادر نفسها لم تختفي؟

ChatGPT: بالضبط. المصادر موجودة، لكن الفارق هو في آلية الوصول إليها:

- = 40وصول واسع، لكن بدقة أقل.
- = 5وصول أضيق، لكن بدقة أعلى.

## ملخص الفصل

ChatGPT-5 داخل	ChatGPT-4o داخل
صرامة أكبر في الالتزام بالسياسات	مرنة أكبر في فتح الروابط
يوفر انطباعاً بالقيود	يوفر انطباعاً بالوصول الواسع
نتائج أبطأ لكن أكثر موثوقية	نتائج أسرع لكن أقل تحققاً
يلتزم بالموقع المسموح بها فقط	قد يفتح موقع مُواقع لم تُصرح بوضوح

## خاتمة الوحدة

الخلاف بين النموذجين ليس ضعفاً أو قوة، بل هو اختلاف في فلسفة التشغيل GPT-4o: أعطى مرنة وانطباعاً بالحرية، بينما GPT-5 جاء ليرسّخ الدقة والالتزام. والباحث يحتاج أن يفهم أن الوصول إلى المعلومة ليس مجرد فتح رابط، بل ضمان أن تكون المعلومة صحيحة وآمنة. الدمج هو السر: ليس كل ما يعجز عنه GPT-5 يعني أنه أقل معرفة من GPT-4o ، بل يعني أن أدواته وطرق دمجه أكثر تنظيماً وصرامة. والمبدئي يحتاج أن يفرق دائمًا بين قدرة النموذج على التفكير وقدرته على الوصول إلى المصادر عبر الأدوات.



## الفصل الثاني: الموصلات وسياسات الوصول

كيف تتصل النماذج بالعالم الخارجي؟

توطئة

بعد أن فهمنا في الفصل الأول الفرق بين GPT-4o و GPT-5 في أسلوب الوصول للمصادر، نخطو خطوة أعمق لفهم كيف يمدد النموذج يده إلى العالم الخارجي؟ الجواب يمكن في "الموصلات" و"سياسات الوصول".

النموذج ليس مكتبة مغلقة فقط، بل يستطيع أن يرتبط بمصادرك الشخصية مثل Google Drive و SharePoint وبمصادر عامة (الويب) إذا سمحت له.

لكن السؤال: من يحدد حدود هذا الاتصال؟

ما هي الموصلات؟

الطالب: سمعتك تكرر كلمة "موصلات" (Connectors). ماذا تعني بالضبط؟

ChatGPT: الموصلات هي جسور رقمية تربط النموذج بمصادرك الخاصة.

1. مثال: عندما تربط حسابك في Google Drive ، يصبح بإمكانك الوصول إلى ملفاتك (بإذنك) واستخدامها في الإجابة.

2. أو عندما تربط Gmail ، أستطيع تلخيص رسائل بريدك أو البحث عن رسالة محددة. إذن الموصل هو جسر آمن يربط "عقل النموذج" بـ "مستنداتك وبياناتك".

الفارق بين GPT-4o و GPT-5 في الموصلات

الطالب: وهل 4o و 5 يستخدمان هذه الموصلات بالطريقة نفسها؟

ChatGPT: لا.

1. GPT-4o كان أقل تنظيماً، وغالباً يحتاج أن تستدعي الموصل يدوياً.

2. GPT-5 صار أكثر ذكاءً، بل يستطيع تشغيل بعض الموصلات تلقائياً مثل Gmail ، Contacts ، Calendar ،

لكن: موصلات مثل Google Drive و SharePoint و Dropbox لا تزال يدوية؛ لا تُستخدم إلا إذا



فتحتها بنفسك.

## سياسات الوصول

الطالب: لماذا أحياناً يرفض النموذج فتح رابط على الرغم من أنني أنا نفسي أستطيع فتحه من المتصفح؟

ChatGPT: هنا تدخل سياسات الوصول.

- بعض الواقع قناع الروبوتات تماماً (مثل حائط يمنع دخول غير البشر).
  - بعضها يتطلب تبييض / سماحية (Allowlisting) لوكيل ChatGPT حتى يسمح بالدخول.
  - وبعضها محمي بجدار دفع أو كلمة مرور، فلا يمكن للنموذج تجاوزه.
- إذن السبب ليس ضعف النموذج، بل سياسة الموقع.

## GPT-5 الصراحة

الطالب: هل يمكن القول إن GPT-5 أكثر تشدداً في احترام هذه السياسات؟

ChatGPT: نعم GPT-5 مبرمج على أن يلتزم بالقواعد:

- إن لم يكن الموقع مصرحاً → يعتذر.
- إن كان المحتوى محمياً بحقوق نشر → يرفض تلخيصه مباشرة.
- إن كان الرابط يتطلب إدخالاً بشرياً → (CAPTCHA) يتوقف.

أما GPT-4 ، فكان أحياناً يتعامل بمرونة ويعطيك انطباعاً أنه "فتح" بينما في الواقع اعتمد على تلخيصات جزئية أو مصادر بديلة.

## مثال واقعي

الطالب: أعطني مثالاً يقرب لي الفكرة.

ChatGPT: تخيل طالباً يريد الوصول إلى مقالة أكاديمية:

- مع GPT-4o: يحاول فتح الرابط مباشرة ويعطيه ملخصاً عاماً، حتى لو لم يكن لديه تصريح كامل.
- مع GPT-5: سيتحقق أولاً: هل الرابط مسموح للوكيل بالدخول؟ هل هناك حقوق نشر صارمة؟



إن لم يكن، سيعتذر فوراً.

إذن الفارق أن GPT-5 يسير في خط قانوني دقيق.

### ملخص الفصل

GPT-5	GPT-4o	العنصر
بعضها تلقائي (AUTO)	يدوي غالباً	تشغيل الموصلات
صارم، يلتزم بسياسة الموقع	مرن، أحياناً يحاول بطرق بديلة	التعامل مع الروابط
يشعر بصرامة وقيود	يشعر بحرية أوسع	تجربة المستخدم
الوصول فقط إذا قانوني وآمن	الوصول بأي طريقة	الفلسفة

### خاتمة الفصل

الموصلات وسياسات الوصول هي قلب الفرق بين GPT-4o و GPT-5. الأول أعطى شعوراً بالانفتاح، والثاني أعاد تعريف حدود الأمان والالتزام. المستخدم الذكي لا يرى الصراحة عيناً، بل ضمناً أن المعلومة التي تصله موثوقة ومصرح بها.



## الفصل الثالث: أداة البحث بين المرونة والصرامة

كيف تغيّر مفهوم البحث بين GPT-4o و GPT-5؟

توطئة

على الرغم من أنّ النموذج اللغوي بحد ذاته يعتمد على ما تعلمه في مراحل التدريب، فإنه لا يستطيع الاطلاع على الأحداث الجارية أو فتح الروابط من تلقاء نفسه. هنا تأتي **أداة البحث (Search)** التي تربط النموذج بالويب.

في هذا الفصل، نكشف كيف كان البحث يعمل في GPT-4o بمرونة واسعة، وكيف أعاد GPT-5 صياغة البحث ضمن قواعد أكثر صرامة، وما معنى ذلك للمبتدئ الذي يريد أن يستخدم النموذج للحصول على أحدث المعلومات.

### معنى أداة البحث

الطالب: ما المقصود بالبحث أصلًا؟ أليس النموذج يعرف كل شيء؟

ChatGPT: النموذج يعرف من ذاكرته التدريبية، لكنه لا يطلع على الويب لحظة بلحظة. البحث هو الأداة التي تمكّنه من فتح الروابط وجلب أحدث ما كتب.

### GPT-4o في البحث

الطالب: وكيف كان البحث في GPT-4o؟

ChatGPT: في GPT-4o كان البحث أكثر سلاسة وتلقائية. أحياناً كان النموذج يفعّل البحث بسرعة بمجرد أن تسأله عن موضوع حديث.

1. مثلاً: تقول له "ما آخر أخبار مؤتمر المناخ؟"، فيفتح الويب ويعرض روابط مباشرة.
2. هذا جعل المستخدم يحس بحرية وانفتاح.

لكن على الرغم من الراحة، النتائج لم تكن دائمًا دقيقة، فقد كان النموذج يعرض مصادر عامة أو يعالجها بسرعة دون تحقق كامل.



## GPT-5 في البحث

الطالب: وما التغيير في GPT-5؟

ChatGPT: GPT-5 أعاد تعريف البحث:

- صار يحتاج إلى أمر صريح: "ابحث في الويب عن..." أو تفعيل الأداة من قائمة الأدوات.
- التزم أكثر بسياسات الواقع، فلا يحاول الدخول إن كان الرابط ممحوباً أو يتطلب إذناً خاصاً.
- يفلتر النتائج بدقة أعلى، فيعطيك مقتطفات مختصرة مع روابط، بدلاً من إغرائك بروابط كثيرة.

## أثر الفارق على تجربة المستخدم

الطالب: لكن هذا جعلني أشعر أن "GPT-5 ضعف!"

ChatGPT: الانطباع مفهوم.

- مع 4o انفتاح واسع = شعور بالقوة، حتى لو لم تكن النتيجة دقيقة دائمًا.
- مع 5o صرامة أكبر = شعور بالقيود، لكن الحقيقة أن الدقة والجودة ارتفعت.  
إذن ليست المسألة قوة أو ضعف، بل فلسفة مختلفة: الانفتاح مقابل الانضباط.

## المثال التطبيقي

الطالب: هل يمكن أن تعطيني مثالاً عملياً يوضح الفرق؟

ChatGPT: تخيل أنك سألت "اعطني آخر أسعار النفط اليوم".

- قد يفتح موقعًا خبيئاً عاماً، ويعطيك أرقاماً حتى لو لم تكن محدثة باللحظة.
- إن لم يملك إذن الدخول لمصدر رسمي أو لم يكن الرابط مصرياً به، سيعذر بدل أن يخاطر بإعطائك معلومة غير دقيقة.

## ملخص الفصل

GPT-5	GPT-4o	العنصر
يحتاج أمراً صريحاً	تلقائي أحياناً	تشغيل البحث
صارم، لا يفتح إلا المصريح	مرن، يحاول حتى مع الغموض	التعامل مع الروابط
أقل، مع فلتة ومقطفات	أكثر، بلا فلتة دقيقة	عدد الروابط
شعور بالقيود لكن بدقة أكبر	شعور بالانفتاح	تجربة المستخدم



## خاتمة الفصل

البحث هو عين النموذج على العالم. في GPT-4o كانت العين مفتوحة على اتساعها، ترى كثيراً لكنها لا تدقق دائماً. أما GPT-5 ، فقد ضيق العين ليحصر بتركيز ودقة، حتى لو شعر البعض أن مجال الرؤية صار أضيق.

والمستخدم الذكي هو من يتعلم متى يستخدم البحث، وكيف يوجه النموذج لاستفادة من دقتة بدل أن يطلب منه أن "يفتح كل شيء".



## الفصل الرابع: تجربة المستخدم بين الحرية والانضباط

ما بين الانفتاح في GPT-4o والدقة في GPT-5



على الرغم من أن جوهر النموذجين واحد – أي القدرة على معالجة اللغة وتوليد النصوص – فإنّهما يختلفان في الانطباع الذي يتتركه كل منهما لدى المستخدم.

GPT-4o منح شعوراً بالحرية والانفتاح، بينما GPT-5 نقل التجربة إلى فضاء أكثر صرامة وانضباطاً. هذا الفصل يحاول أن يترجم هذه الفروق إلى لغة حوارية يفهمها المبتدئ، بعيداً عن التعقيد التقني.

### الحرية التي منحها GPT-4o

الطالب: لماذا كنت أشعر أن "GPT-4o أرحب" وأكثر تجاوباً؟

ChatGPT: لأن 4o تعامل مع أدلة البحث ببرونة، وأعطاك نتائج متعددة وسريعة، حتى لو لم تكن جميعها دقيقة.

أنت كمستخدم أحسست بالانفتاح: أي رابط تسأله يفتحه، وأي موضوع تسأله يعرض لك عنه مقتطفات.

### الانضباط الذي جاء به GPT-5

الطالب: وفي 5 GPT أشعر أحياناً بالإحباط، كأنه يرفضني!

ChatGPT: السبب أن 5 GPT لا يريد أن يغامر بمعلومة ناقصة أو مصدر غير مصحح به. على الرغم من أن هذا يضيق دائرة الوصول، فإنه يرفع مستوى الثقة فيما يقدمه. إنه يشبه معلّماً صارماً: لا يقول لك معلومة إلا إذا كان متأكداً من صحتها.

### الانطباع النفسي

الطالب: إذن، هل المسألة مجرد انطباع نفسي؟

ChatGPT: إلى حد كبير، نعم.

GPT-4o = انطباع بالحرية والقدرة على الوصول إلى أي مكان.



- GPT-5 = انطباع بالانضباط والالتزام بالقواعد.

لكن خلف هذه الانطباعات، الحقيقة أن كليهما يخدمك، لكن كل بطريقته.

### الموازنة بين الحرية والانضباط

الطالب: أيهما أفضل إذن: الحرية أم الانضباط؟

ChatGPT: ليس هناك جواب واحد.

1. الحرية تمنحك شعوراً بالراحة وسرعة الاستكشاف.

2. الانضباط يحميك من الوقوع في الأخطاء أو تضليل المعلومات.

المثالى أن يجمع النظام بين الأمرين: افتتاح مضبوط بضوابط دقيقة.

### المثال العربي

الطالب: أعطني مثالاً يقرب لي الصورة من بيئتنا العربية.

ChatGPT: تخيل مكتبة عامة:

• في النسخة الأولى (GPT-4o) الباب مفتوح للجميع، والكتب متاحة بلا رقابة. قد تجد ما يفيدك سريعاً، وقد تقع على كتاب قدسم أو غير دقيق.

• في النسخة الثانية (GPT-5) الباب مفتوح لكن مع أمين مكتبة صارم، لا يعطيك إلا الكتب الموثوقة أو المصرح بها. قد تنتظر أكثر، لكنك تخرج بمعونة أضمن.

### ملخص الفصل

GPT-5	GPT-4o	الجانب
صرامة وانضباط	حرية وافتتاح	الانطباع
يرفض غير المصحح أو الخمي	يفتح معظمها بسرعة	تجربة الروابط
أعلى موثوقية	أقل تحققاً	الثقة في النتائج
إحباط أحياناً، لكن ثقة أعلى	رضا سريع، لكن مع شك أحياناً	المشاعر المصاحبة

### خاتمة الفصل

على الرغم من أن GPT-4o منح الناس شعوراً بالحرية والافتتاح، فإنه لم يضمن دقة كل ما يقدمه.



وعلى الرغم من أن GPT-5 يثير شعوراً بالقيود والصرامة، فإنه يحتمي المستخدم من أخطاء أو تجاوزات. وهكذا، فإن تجربة المستخدم ليست مجرد تقنيات خلفية، بل انعكاس لفلسفة: أيهما تفضل – الانفتاح بلا قيود، أم الدقة تحت ضوابط صارمة؟



## الفصل الخامس: الموصلات الخاصة

كيف يدخل النموذج إلى ملفاتك بأمان؟

توطئة

على الرغم من أن النماذج اللغوية تستطيع توليد النصوص من معارفها الداخلية، فإنه لا يكفي أحياناً الاعتماد على الذاكرة العامة للنموذج. المستخدم يحتاج أن يفتح له باباً على مصادره الخاصة: رسائل بريدية، مستندات، جداول، عروض تقديمية.

هنا يأتي دور **الموصلات** (Connectors)، التي تسمح للنموذج أن يدمج نفسه مع حساباتك الرقمية ويعمل كأنه مساعد شخصي مطلع على محتوياتك، ولكن ضمن إذن منك وبشروط أمان محددة.

### تعريف الموصلات

**الطالب:** ما معنى الموصلات أصلاً؟ هل هي مثل البحث في الإنترنت؟

**ChatGPT:** لا، البحث في الإنترنت يفتح الويب العام. أما الموصلات فهي روابط آمنة بين النموذج وحسابك الخاص.

- يتيح للنموذج أن يقرأ بريديك ويستخلص لك الرسائل المهمة.

- يتيح تلخيص ملفاتك أو البحث عن مستند محدد.

- يربط بالنظم المؤسسية للفرق والشركات.

- يفتح ملفاتك المخزنة سحابياً.

إذن، الموصلات تجعل الذكاء الاصطناعي يطل على عمالك الشخصي، لا على العالم المفتوح فقط.

### الفرق بين الموصلات التلقائية واليدوية

**الطالب:** وهل كل الموصلات تعمل وحدتها؟

**ChatGPT:** لا. هناك نوعان:

- **التلقائي (AUTO):** هذه تعمل مباشرة بعد الربط وتنسق بدون طلب متكرر.

- **اليدوي:** مثل Google Drive و SharePoint. تحتاج أن تفتحها بنفسك في الدردشة وتطلب من



النموذج استخدامها.

## النموذج GPT-5 مقابل GPT-4o في الموصلات

الطالب: هل يختلف تعامل GPT-4o عن GPT-5 مع الموصلات؟

ChatGPT: نعم.

- **GPT-4o:** كان أقل تنظيماً، يحتاج المستخدم غالباً أن يوجه النموذج خطوة بخطوة.
- **GPT-5:** أكثر انضباطاً، يعرض الموصلات بوضوح، وبعضها يعمل تلقائياً بعد الربط. هذا يزيد الثقة ويقلل الأخطاء.

## حدود وسياسات

الطالب: وهل هناك قيود على هذه الموصلات؟

ChatGPT: نعم.

- لا يدخل النموذج إلا ما تعطيه إذناً.
- لا يشارك الملفات مع أحد.
- قد تتطلب بعض المؤسسات مثل SharePoint صلاحيات مشرف لتفعيل الموصل.
- إن حاولت فتح رابط محمي ولم يكن للموصل إذن، فسيعتذر النموذج.

## ملخص الفصل

الموصل	نوعه	كيفية العمل	الفارق في GPT-4o و 5
Gmail	تلقائي	يعمل مباشرة بعد الربط	GPT-5 يعرضه بوضوح ويستخدمه بسلامة
Google Drive	يدوي	يحتاج فتحاً صريحاً في المحادثة	GPT-5 أكثر أماناً وتنظيماً
SharePoint	يدوي/مؤسسني	يتطلب إذناً من المشرف	GPT-5 يتلزم بشروط المؤسسة بدقة
Dropbox	يدوي	فتح الملفات عند الطلب	GPT-5 أكثر وضوحاً في القيود



## خاتمة الفصل

على الرغم من أن الموصلات تضيف طبقة قوة للنموذج، فإنها في الوقت نفسه تحده بالقوانين والسياسات. فالنموذج لا يدخل إلا حيث أذنت له، ولا يفتح إلا ما سمح به النظام. والوعي بهذه الحدود يساعد المبتدئ أن يستخدم الموصلات بفعالية، من غير أن يتوقع منها ما ليس في قدرتها.



## الفصل السادس: السياسات الأمنية والأخلاقية

بين حماية المستخدم وضبط حدود المعرفة

توطئة

على الرغم من أن الذكاء الاصطناعي ينظر إليه أحياناً بوصفه أداةً محايدة، فإنه في الواقع يعمل داخل إطار سياسي وأخلاقي دقيق. هذه السياسات ليست عشوائية، بل صُممَت لتجنب المخاطر: من نشر محتوى ضار إلى انتهاك حقوق النشر أو تسريب بيانات شخصية. في هذا الفصل نشرح كيف تُطبّق هذه الضوابط داخل النماذج، ولماذا يظهر الفرق جلياً بين الإصدارات الأقدم والأحدث.

### معنى السياسة الأمنية

**الطالب:** ما المقصود بالسياسات الأمنية داخل نموذج ذكاء اصطناعي؟

ChatGPT: المقصود هو مجموعة من القواعد التقنية والقانونية التي تضبط ما يمكن أن يفعله النموذج وما لا يمكن أن يفعله. هذه السياسات تهدف إلى:

- حماية بياناتك الخاصة من التسريب.
- منع النموذج من تقديم محتوى غير لائق أو مخالف للقوانين.
- التأكد من أن المخرجات لا تضر بالمجتمع أو الأفراد.

### كيف تبني هذه السياسات؟

**الطالب:** هل هذه القواعد تضاف بشكل يدوي فقط؟

ChatGPT: ليست مجرد تعليمات بشريّة، بل تُزرع داخل النظام عبر ثلاث آليات:

- **التدريب المقحّح:** حذف بيانات حساسة أو غير مناسبة من مجموعة التدريب.
- **الضبط بالتعليمات:** إضافة قواعد داخلية تحدد كيف يستجيب النموذج لمواضيع معينة.
- **المراقبة الآلية:** أنظمة تتحقق من الردود في الوقت الحقيقي وتمنع ما يخالف السياسة.



## البعد الأخلاقي

الطالب: وما علاقة الأخلاق بالذكاء الاصطناعي؟ أليس مجرد برنامج؟

ChatGPT: صحيح أنه برنامج، لكنه يتفاعل مع بشر. لو لم توضع له ضوابط، فقد يتبع محتوى:

- يجرس على العنف، أو ينتهك الخصوصية، أو يزور المعرفة.
- إذن الأخلاق هنا ليست ترفاً، بل شرطاً لسلامة الاستخدام.

## لماذا يشتغل الانضباط في النماذج الأحدث؟

الطالب: لماذا يدو النموذج الأحدث أكثر تشديداً؟

ChatGPT: السبب أن كل جيل جديد يرث خبرة المشكلات السابقة.

- إذا تسربت معلومة حساسة في جيل قديم، يتعلم الجيل الجديد كيف يمنع ذلك.
  - إذا استُخدم النموذج لإنتاج انتحال أو معلومات مضللة، يُبني الجيل التالي ليكون أكثر حرصاً.
- فكل إصدار جديد أشبه بعميل صارم ازداد وعيًا من أخطاء الأمس.

## المثال العربي

الطالب: هل يمكن أن تعطيني صورة من واقعنا العربي؟

ChatGPT: تخيل طالباً جامعياً يستخدم النموذج في كتابة بحث.

- لو ترك بلا سياسة، قد ينسخ محتوى من موقع دون توثيق، فيقع في الانتفال.
  - لكن السياسة المدججة في النموذج تمنعه من ذلك، أو على الأقل تنبئه أن يذكر المصدر.
- هذا الضبط لا يقيّد الطالب فحسب، بل يوجهه إلى المنهج العلمي الصحيح.

## ملخص الفصل

البعد	المهد	الأسلوب
الأمان	حماية البيانات	حجب التسريب والتحقق الآلي
الأخلاق	منع الإساءة والانتفال	قواعد مضمنة + تعليمات صارمة
التطور	زيادة الانضباط في الأجيال الجديدة	التعلم من أخطاء النماذج السابقة



## خاتمة الفصل ← END

على الرغم من أن السياسات الأمنية والأخلاقية قد تُشعر البعض بالصرامة، فإنها الضمانة الحقيقية لسلامة التجربة مع الذكاء الاصطناعي. هي التي تجعل الفرق بين أداة خطرة قد تُسيء الاستخدام، وأداة نافعة تفتح آفاق بوعي وانضباط.



## الفصل التاسع: البنية الداخلية للنماذج

من التمثيل المتجهي إلى آلية الانتباه

توطئة

على الرغم من أن المستخدم يرى النموذج كصندوق أسود يجيب عن الأسئلة، فإنه في داخله منظومة رياضية معقدة تشبه الدماغ في طريقة التعامل مع الإشارات. هذه المنظومة هي التي تحدد كيف تفهم الكلمات، وكيف يختار ما يجب التركيز عليه، وكيف يبني الجواب. وفي هذا الفصل ندخل إلى قلب النموذج : التمثيل المتجهي وآلية الانتباه.

### التمثيل المتجهي

الطالب: سمعت مصطلح "التمثيل المتجهي"، ما معناه؟

ChatGPT: تخيل أن كل كلمة تحول إلى رقم، لكن ليس رقمًا واحدًا، بل مجموعة أرقام تُرتب في متوجه (Vector).

- كلمة "كتاب" مثلاً لا تخزن كحروف كـ-تـ-اـ-بـ، بل كسلسلة أعداد تمثل معناها وسياقها.
  - هذا يسمح للنموذج أن يعرف أن "كتاب" أقرب إلى "مجلد" من قربها إلى "تفاحة".
- إذن التمثيل المتجهي هو طريقة لترجمة اللغة البشرية إلى لغة رياضية يفهمها النموذج.

### الانتباه (Attention)

الطالب: وكيف يستخدم النموذج هذه الأعداد ليجيب؟

ChatGPT: هنا تأتي آلية الانتباه.

- الانتباه يعني أن النموذج يقرر أي الكلمات في النص أهم من غيرها.
- لو قلت "الطفل يقرأ كتاباً في المكتبة".
- النموذج يركز على العلاقة بين "يقرأ" و"كتاب".
- ويعطي اهتماماً أقل لـ"في المكتبة" إلا إذا كان السياق يحتاجه.

هذا يشبه عقل الإنسان: عندما تسمع جملة طويلة، تلتفت منها الكلمات المفتاحية التي تعطيك المعنى.



## لماذا يهمنا هذا في الوصول إلى المصادر؟

الطالب: وما علاقـة هذه التفاصـيل بقدـرة النـموذـج عـلـى فـتح الروابـط أو التـعامل مع المـعلومـات؟

ChatGPT: العلاقة مباشرة.

- التـمـثـيلـ الـمـتـجـهـيـ يـسـاعـدـ النـمـوـذـجـ أـنـ يـفـهـمـ سـؤـالـكـ بدـقـةـ: هلـ هوـ طـلـبـ بـحـثـ فـيـ الـوـبـ،ـ أـمـ تـلـخـيـصـ مـلـفـ،ـ أـمـ تـحـلـيلـ فـكـرـةـ.
- آـلـيـةـ الـانتـباـهـ تـوجـهـ إـلـىـ الـجـزـءـ الصـحـيـحـ مـنـ السـؤـالـ: إـذـاـ قـلـتـ "أـبـحـثـ فـيـ Go~gle~ D~r~iv~e~ عـنـ مـلـفـ بـعـنـوانـ...ـ" فـسـيرـكـرـزـ عـلـىـ "Go~gle~ D~r~iv~e~" وـ "ملـفـ بـعـنـوانـ" كـإـشـارـاتـ رـئـيـسـيـةـ.
- بـدـونـ هـذـهـ الـبـنـيـةـ،ـ لـنـ يـتـمـكـنـ مـنـ التـمـيـزـ بـيـنـ سـؤـالـ عـادـيـ وـسـؤـالـ يـحـتـاجـ إـلـىـ أـدـاءـ خـارـجـيـةـ.

## الفرق بين GPT-4o و GPT-5 في المعمارية

الطالب: هل هناك فرق فعلي في البنية الداخلية بين النماذجين؟

ChatGPT: نـعـمـ.

- GPT-4o: كان مـبـنيـاـ عـلـىـ بـنـيـةـ الـانتـباـهـ التـقـليـدـيـ معـ تـحـسـينـاتـ فـيـ السـرـعـةـ وـالـقـدـرـةـ عـلـىـ التـولـيدـ.
- GPT-5: أـدـخلـتـ عـلـيـهـ آـلـيـاتـ أـكـثـرـ تـقـدـمـاـ لـإـدـارـةـ الـانتـباـهـ بـشـكـلـ دـيـنـامـيـكـيـ،ـ أـيـ يـغـيـرـ تـرـكـيزـهـ أـثـنـاءـ الـحـوارـ تـبـعـاـ لـتـطـورـ السـؤـالـ.ـ هـذـاـ يـقـلـلـ مـنـ الـأـخـطـاءـ وـيـزـيدـ دـقـةـ التـعـاملـ مـعـ الـأـوـامـرـ المـعـقـدةـ.

## مثال عملي

الطالب: أعطـنـيـ صـورـةـ تـطـبـيقـيـةـ مـنـ حـيـاتـناـ.

ChatGPT: تخـيلـ طـالـبـاـ يـسـأـلـ:ـ ماـ أـهـمـ نـتـائـجـ مـؤـتمـرـ الذـكـاءـ الـاصـطـنـاعـيـ الـذـيـ عـقـدـ فـيـ الـرـيـاضـ هـذـاـ "الـعـامـ؟ـ"

- في: GPT-4o قد يـخلـطـ بـيـنـ "مـؤـتمـرـ الذـكـاءـ الـاصـطـنـاعـيـ" الـعـامـ وـبـيـنـ مـؤـتمـراتـ أـخـرىـ،ـ فـيـعـطـيـ نـتـائـجـ أـقـلـ تـحـديـداـ.
- في: GPT-5 يستـخدـمـ التـمـثـيلـ الـمـتـجـهـيـ لـتـميـزـ "الـرـيـاضـ" + "هـذـاـ الـعـامـ" ،ـ وـيـوجـهـ الـانتـباـهـ إـلـىـ هـذـهـ التـفـاصـيلـ،ـ فـيـعـرـفـ أـنـ الـمـطـلـوبـ نـتـائـجـ حـدـيـثـةـ مـؤـتمـرـ مـحـدـدـ،ـ فـيـطـلـبـ الـبـحـثـ أـوـ يـفـتـحـ الـمـصـدـرـ الصـحـيـحـ.



## ملخص الفصل

المفهوم	الوصف	الأثر
التمثيل المتجهي	تحويل الكلمات إلى أعداد متعددة الأبعاد	فهم المعنى وال العلاقات
الانتباه	تركيز على الكلمات الأهم في السياق	اختيار الجواب المناسب
GPT-4o	انتباه ثابت نسبياً	دقة جيدة لكن مع التباس أحياناً
GPT-5	انتباه ديناميكي متتطور	دقة أعلى وفهم أعمق للأوامر

## خاتمة الفصل

على الرغم من أنّ البنية الداخلية للنموذج قد تبدو مجرد معادلات، فإنّها سرّ الفارق في التجربة. التمثيل المتجهي يعطيه القدرة على فهم اللغة بعمق، والانتباه يجعله يركز على ما يهم فعلاً. ومن هنا نفهم أن اختلاف السلوك بين GPT-4o و GPT-5 ليس فقط قراراً إدارياً أو سياسة وصول، بل نتاج لتطور داخلي في بنية النموذج نفسها.



## الفصل العاشر: إدارة المعرفة داخل النماذج

كيف يتذكر النموذج السياق ويستحضر ما يُفِيد؟

توطئة

في داخل النموذج يعمل نظامٌ معقدٌ يشبه الدماغ في طريقة معالجته للمعلومات، حيث يحافظ على السياق ويدير المعرفة خطوة بخطوة. وهذا ما يجعل الذكاء الاصطناعي قادرًا على فهم تسلسل الأسئلة، والتمييز بين ما يجب أن يُحْبَّ من الذاكرة الداخلية وما يحتاج إلى أداة خارجية.

### معنى إدارة المعرفة

الطالب: ماذا تعني عبارة "إدارة المعرفة" في سياق الذكاء الاصطناعي؟

ChatGPT: هي الآلية التي بواسطتها يقوم النموذج بـ:

- حفظ السياق أثناء الحوار.
- استدعاء ما قيل سابقًا.
- تحديد ما إذا كان السؤال الجديد يحتاج إلى أداة بحث أو يكفي الاعتماد على المعلومات المخزنة.

### الذاكرة المؤقتة

الطالب: هل هذا يعني أن النموذج يملك ذاكرة دائمة؟

ChatGPT: لا، بل ذاكرة مؤقتة مرتبطة بجلسة الحوار.

- عندما تسأل عدة أسئلة متتالية، يحتفظ النموذج بنسخة مضغوطة من المحادثة.
- إذا انقطع السياق أو تغيّر الموضوع كليًّا، قد يبدأ من جديد.
- المُدْهَفُ أن يبقى مركَّزاً على مسار الحوار لا أن يتشتت.

### التمييز بين الداخل والخارج

الطالب: وكيف يعرف النموذج إن كان يحتاج للبحث أو يكتفي بما يُعرفه؟

ChatGPT: يعتمد على تحليل السياق:

- إذا كان السؤال يتطلب معلومة حديثة (مثال: أسعار اليوم، مؤتمر هذا العام) → يوجه إلى البحث.



- إذا كان السؤال عن مفهوم عام أو علمي مدرّب عليه (مثال: ما هي آلية الانتباه؟) → يجيب من ذاكرته.

هذا التمييز هو جزء من إدارة المعرفة: متى أستخدم الداخل، ومتى أستعين بالخارج.

## GPT-5 وGPT-4o الفرق بين

الطالب: وهل هناك فرق في إدارة المعرفة بينهما؟

ChatGPT: نعم.

- GPT-4o:** يعتمد على آلية سياق خطى، أي يقرأ المحادثة كتيار متتابع.
- GPT-5:** يجزئ الحوار إلى وحدات ذات معنى، ويعيد ترتيب أولوياته باستمرار، مما يجعله أقدر على استحضار التفاصيل الدقيقة حتى لو ابتعدت قليلاً.

## المثال العملي

الطالب: هل يمكن أن تعطيني مثالاً عملياً؟

ChatGPT: تخيل أنك تسأل:

1. "اشرح لي التمثيل المتجهي."
  2. "طيب، وكيف يرتبط بالانتباه؟"
  3. "وهل يؤثر ذلك في البحث على الويب؟"
- GPT-4o:** يتعامل مع كل سؤال وكأنه مبني على الجملة السابقة فقط. إذ يقرأ المحادثة كتيار متتابع.
  - GPT-5:** يحتفظ بالوحدات الثلاث: (التمثيل المتجهي – الانتباه – البحث) ويربطها معًا في إجابة واحدة متماسكة.



## ملخص الفصل

GPT-5	GPT-4o	العنصر
مؤقتة مع إعادة تنظيم للوحدات	مؤقتة خطية	نوع الذاكرة
متابعة + ربط المفاهيم	متابعة التسلسل	إدارة السياق
قرار أكثر دقة	قرار أبسط	التعامل مع الداخل والخارج
إجابات أشمل وأكثر ترابطًا	إجابات صحيحة غالباً لكنها مجزأة	أثره على المستخدم

## خاتمة الفصل

على الرغم من أن النموذج لا يملك ذاكرة دائمة كتلك التي في عقول البشر، فإنه عبر إدارة المعرفة المؤقتة يستطيع أن يحافظ على سياق الحوار ويقدم أجوبة مترابطة. ومع تطور من GPT-4o إلى GPT-5 ، ازدادت هذه الإدارة ذكاءً، فأصبح النموذج يميز بدقة أكبر بين ما يجيب به من داخله وما يحتاج إلى استدعاء أدوات خارجية.



## الفصل الحادي عشر: سياسات الشركات والتحكم في الوصول

لماذا يسمح النموذج بمصادر وينع أخرى؟

توطئة

على الرغم من أن المستخدم يتوقع من النموذج أن يفتح أي رابط يضعه أمامه، فإنه يفاجأ أحياناً باعتذار النموذج أو رفضه. السر ليس في ضعف القدرة التقنية، بل في **سياسات الشركات** التي تحدد ما يمكن الوصول إليه وما يجب منعه. هذا الفصل يفسّر للمبتدئ كيف تُرسم هذه السياسات ولماذا تختلف بين النماذج والأجيال.

### الوحدة الأولى: طبيعة السياسات

الطالب: ما معنى "سياسات الشركات" هنا؟

ChatGPT: هي مجموعة من القرارات التي تحدد:

- أي الواقع يسمح للنموذج بفتحها.
- ما نوع البيانات التي يمكن معالجتها.
- ما الضوابط الأخلاقية والقانونية التي يجب الالتزام بها.

هذه السياسات ليست اختياراً تقنياً فقط، بل مزيج من اعتبارات قانونية، تجارية، وأمنية.

### الوحدة الثانية: أمثلة على المنهج

الطالب: أعطني صوراً واقعية للمنهج.

ChatGPT: هناك ثلاثة نماذج شائعة:

1. الواقع الخفي بحقوق نشر صارمة: مثل منصات الصحف التي تضع المحتوى خلف جدار دفع.
2. الواقع الذي تمنع الروبوتات: باستخدام ملف `Robots.txt` أو أنظمة تحكم (CAPTCHA).
3. المحتوى الحساس أو غير القانوني: مثل نشر تعليمات ضارة أو مواد مخالفة للقوانين.

### الوحدة الثالثة: الفارق بين GPT-4o وGPT-5

الطالب: لماذا أشعر أن GPT-4o كان يتجاوز أحياناً بينما GPT-5 يتوقف؟



ChatGPT: لأن السياسات صارت أشد وضوحاً مع GPT-5.

- GPT-4o تعامل بمرونة أكبر، وأحياناً أعطى انطباعاً بالوصول حتى عندما لم يكن لديه إذن كامل.
- GPT-5 يُبني على التزام صارم: إن لم يُصرّح الموقع أو لم تسمح الشركة، فإنه يرفض مباشرة.

#### الوحدة الرابعة: الاعتبارات القانونية والتجارية

الطالب: هل السبب دائمًا أخلاقي فقط؟

ChatGPT: لا. هناك أيضًا:

- قانوني: خوف من انتهاك حقوق النشر.
- تجاري: اتفاقيات بين الشركة المالكة للنموذج وبين موقع أو مزودي بيانات.
- أمني: منع دخول النموذج إلى محتوى قد يستغل في التلاعيب أو الهجمات.

#### الوحدة الخامسة: المثال العربي

الطالب: وكيف يعكس هذا في بيتنا العربية؟

ChatGPT: تخيل أنك تطلب من النموذج تلخيص مقالة في صحيفة عربية خلف اشتراك مدفوع.

- سيعتذر GPT-5 لأنه لا يستطيع تجاوز الجدار المالي.
- لكن لو المقال منشور في موقع مفتوح مثل وكالة أنباء رسمية، سيستطيع الدخول وتلخيصه فوراً.

#### ملخص الفصل

البعد	ما يُسمح به	ما يُمنع
حقوق النشر	المقالات المفتوحة والمصادر العامة	المحتوى خلف جدار دفع
سياسة الواقع	الصفحات التي تسمح بدخول الروبوتات	CAPTCHA
المحتوى	المعرفة العامة والأخبار المصحح بها	المحتوى الضار أو المخالف للقانون

#### خاتمة الفصل

على الرغم من أن المستخدم قد يرى في السياسات عائلاً، فإنها تمثل الضمانة التي تحمي حقوق النشر، وتصون القوانين، وتحافظ على أمان التجربة. الفارق بين GPT-4o و GPT-5 ليس في الذكاء أو القدرة، بل في درجة الالتزام بتلك السياسات. ومع كل جيل جديد، يصبح الذكاء الاصطناعي أكثر



وعياً بحدوده وأكثر انضباطاً في احترام حقوق الآخرين.



## GPT-5 وGPT-4o: الفصل الثاني عشر: المقارنة التطبيقية بين

اختبار عملي للفروق في الميدان

توطئة

على الرغم من أن الشرح النظري يكشف الكثير من الفوارق، فإنه لا يعني عن التطبيق العملي. في هذا الفصل نضع النماذج تحت الاختبار في مواقف حياتية واقعية: فتح رابط، تلخيص ملف، متابعة خبر حديث.

هكذا يتضح للمبتدئ أن الفروق ليست مجرد تعبير تقنية، بل سلوكيات ملموسة عند الاستخدام.

### فتح رابط إخباري

الطالب: ماذا لو طلبت من النموذج فتح خبر منشور في صحيفة عربية؟

ChatGPT:

- **GPT-4o:** يحاول الدخول مباشرة ويعطيك مقتطفاً، حتى لو لم يكن يملك إذناً كاملاً.
- **GPT-5:** يتأكد أولاً من سياسة الموقع. فإن كان مفتوحاً يعرض لك المقتطف مع الرابط، وإن كان محظوظاً وراءه اشتراك يعتذر فوراً.

### تلخيص ملف من Google Drive

الطالب: وإذا ربطت Google Drive وطلبت تلخيص ملف؟

ChatGPT:

- **GPT-4o:** يحتاج غالباً أن توجهه يدوياً بخطوات واضحة: افتح الموصى، ثم الملف، ثم لتص.
- **GPT-5:** يعرض الموصى بوضوح، ويعمل بسلامة أكبر. بمجرد تحديد الملف، يعطيك الملخص مباشرة مع الحافظة على ترتيب الأفكار.

### متابعة حدث آني

الطالب: ماذا لو سألت عن أسعار النفط اليوم؟

ChatGPT:

- **GPT-4o:** قد يفتح موقع عامة ويعطيك أرقاماً تقريبية، لكن ليس بالضرورة محدثة للساعة.



- **GPT-5:** يوجه أداة البحث بصرامة إلى المصادر الرسمية فقط، فإن وجد بيانات مفتوحة أمده بها، وإن لم يجد يعتذر بدل أن يخمن.

### التعامل مع المحادثة الطويلة

الطالب: ولو كانت المحادثة طويلة، أيهما أدق؟

ChatGPT:

- **GPT-4o:** يتعامل مع كل سؤال وكأنه مبني فقط على الجملة السابقة، فيفقد أحياناً بعض الخيال.

- **GPT-5:** يحتفظ بالسياق كوحدات متراطمة، فيستحضر التفاصيل القديمة ليبني عليها الإجابة الجديدة.

### انطباع المستخدم

الطالب: كيف يشعر المستخدم العادي مع كل منهم؟

ChatGPT:

- **GPT-4o:** يشعر بحرية وسرعة، لكنه قد يشك أحياناً في دقة النتائج.

- **GPT-5:** يشعر بصرامة وقيود، لكنه يطمئن إلى أن المعلومة المصرّح بها أكثر موثوقية.

### ملخص الفصل

GPT-5	GPT-4o	السيناريو
يلتزم بالسياسة ويعذر عند المنع	يحاول دائمًا حتى مع الغموض	فتح رابط
يعمل بسلاسة مع الموصى	يحتاج توجيهًا يدوياً	تلخيص ملف
يلتزم بالمصادر الرسمية فقط	يعطي أرقاماً تقريرية	حدث آني
يحفظ السياق كوحدات متراطمة	يعتمد على السؤال السابق فقط	محادثة طويلة
صرامة أوضح مع ثقة أعلى	حرية واسعة مع شكوك	انطباع المستخدم

### خاتمة الفصل

على الرغم من أنّ GPT-4o منح تجربة افتتاح وسرعة، فإنه لم يقدم دائمًا الضمان الكافي للدقة. وعلى



الرغم من أنّ GPT-5 يبدو أكثر صرامة في تقييد الروابط والمصادر، فإنه يقدم للمستخدم مستوى أعلى من الثقة والالتزام بالسياسات.

هذا هو جوهر التحول: من الانفتاح غير المقيد إلى الانضباط المدروس. وبهذا يكتمل مسار الكتاب الذي تتبعنا فيه كيف يختلف التعامل مع المصادر بين الجيلين، لترك للقارئ الحكم على ما يناسب حاجته: حرية أوسع أم أمان أشد.



## GPT-5 Pro العادي و GPT-5 العادي الفرق بينهما؟

من نافذة السياق إلى قوة الأداء

### توطئة

على الرغم من أنّ اسم النموذج قد يوحي بأنه واحد، فإنه في الحقيقة يتفرّع إلى نسخ متعددة: نسخة عاديّة (Standard)، نسخة Plus، ونسخة Pro. هذه الفروع ليست مجرد درجات تجارية، بل فروق رقمية حقيقية في حجم السياق الذي يمكن للنموذج معالجته، وفي دقة الأداء وسرعة الاستجابة. في هذا الفصل نسلط الضوء على هذه الفروق بالأرقام، ونبين متى يحتاج المستخدم إلى كل نسخة.

### الوحدة الأولى: نافذة السياق (Context Window)

الطالب: ما المقصود بنافذة السياق؟

ChatGPT: نافذة السياق هي الحد الأقصى لعدد التوكنات (القطع النصية) التي يستطيع النموذج التعامل معها دفعة واحدة. وهي التي تحدد طول المحادثة أو حجم الملف الذي يمكن استيعابه:

- **GPT-5 العادي (مستخدم مجاني) = 8 ألف توكن.**
- **GPT-5 Plus = 32 ألف تو肯.**
- **GPT-5 Pro = 128 ألف توكن.**
- **GPT-5 Pro عبر API = 400 ألف توكن (272 ألف مدخل + 128 ألف مخرج).**

### الوحدة الثانية: أثر السعة على الدقة

الطالب: وهل زيادة التوكنات تجعل النموذج أدق؟

ChatGPT: نعم. كلما كبرت نافذة السياق، تمكن النموذج من:

- قراءة نصوص أطول دون أن يفقد الترابط.
- بناء إجابات أكثر شمولاً.
- تقليل نسبة الأخطاء أو التناقضات.

وقد أظهرت الاختبارات أن GPT-5 Pro يقلل من معدل الاهلوسة بنسبة بين 45% و80% مقارنة بالإصدارات السابقة.



### الوحدة الثالثة: جدول المقارنة الرقمية

الفئة	السياق	نافذة	الاستخدام الأمثل	نقاط القوة
GPT-5 العادي (مجاني)	توكن 8K	أسئلة عامة، محادثات قصيرة	بساطة	سرعة، بساطة
GPT-5 Plus	توكن 32K	مباحثات متوسطة، مقالات وأبحاث قصيرة	أكبر	مرنة أكبر
GPT-5 Pro (ChatGPT)	توكن 128K	مشاريع بحثية مطولة، كتب، مستندات كبيرة	بدقة	حفظ السياق بدقة
GPT-5 Pro (API)	توكن 400K	تكامل مؤسسي، تحليل بيانات ضخمة	على الاستيعاب	قدرة غير مسبوقة على الاستيعاب

### الوحدة الرابعة: مثال عربي عملي

الطالب: كيف يعكس هذا على استخدامي اليومي؟

ChatGPT: ChatGPT: لنفترض أنك باحث عربي يريد تحليل كتاب يقع في 200 صفحة:

- في النسخة العادية: سيُجزأ النص ويُضيّع السياق بين الأجزاء.
- في النسخة Pro عبر ChatGPT: يمكن تلخيص الكتاب كاملاً في جلسة واحدة.
- في النسخة Pro عبر API: يمكن تحليل عدة كتب أو ملفات PDF دفعة واحدة، مع الاحتفاظ بالترابط الدقيق بينها.

### الوحدة الخامسة: قرار المستخدم

الطالب: متى أختار Pro بدل العادي؟

ChatGPT: إذا كنت:

- طالباً أو مستخدماً عادياً → يكفيك العادي أو Plus.
- باحثاً، كاتباً، أو مؤسسة تحتاج إلى معالجة نصوص ضخمة Pro → هو الخيار الأمثل.



## ملخص الفصل

البعد	العادى	متقدم	متوسط	ضخم جدًا	Pro
حجم النص	قصير	أعلى	متوسط	الأعلى	الأعلى
الدقة	المناسبة	أعلى	متوسط	ضخم جدًا	ضخم جدًا
المستخدم	عام	متقدم	متوسط	باحث أو مؤسسة	Pro

### خاتمة الفصل

على الرغم من أن GPT-5 العادي يلبي الحاجات اليومية بسلامة، فإنه لا يستطيع أن يواكب متطلبات المشاريع الكبرى. هنا يأتي دور Pro الذي يفتح باباً جديداً أمام الباحثين والمؤسسات لمعالجة نصوص واسعة ومتراقبة دون فقدان المعنى. الاختيار في النهاية يتوقف على طبيعة الاستخدام: هل تحتاج محادثة يومية مختصرة، أم تحليلاً موسعاً لمئات الصفحات دفعة واحدة؟

### خاتمة تفصيلية

النموذج	أقصى عدد توكلات	الوصف
GPT-4o	32K تقريباً	يدير محادثات متوسطة الطول بكفاءة.
GPT-5 العادي (مجاني)	8K	يكفي للمحادثات القصيرة والأسئلة العامة.
GPT-5 Plus	32K	مناسب للأبحاث القصيرة والمحادثات المطولة نسبياً.
GPT-5 Pro (ChatGPT)	128K	يستوعب كتبًا كاملة ومشاريع طويلة.
API GPT-5 Pro	272K مدخل + 400K مخرج K	مخصص للتكامل المؤسسي وتحليل البيانات الضخمة



## GPT-5 Pro العادي وGPT-5 العادي: الفصل الرابع عشر

كيف تختلف النماذج من حيث القوة والوظائف؟

توطئة

على الرغم من أنّ اسم "GPT-5" يوحي بنموذج واحد، فإنه في الواقع يقدّم للمستخدم في أكثر من نسخة: نسخة عادية(Standard)، ونسخة متقدمة(Pro)، وأحياناً نسخ خاصة تُدمج في بيئة مؤسسية أو تعليمية. في هذا الفصل نسلط الضوء على الفروق، ونبين للمبتدئ كيف يختار النموذج المناسب لحاجته.

### الوحدة الأولى: التعريف العام

الطالب: ما الفرق بين GPT-5 Pro العادي وGPT-5 العادي؟

ChatGPT:

- **GPT-5 العادي (Standard):** النسخة الموجهة للمستخدمين اليوميين، ترتكز على التوازن بين الدقة والسرعة.
- **GPT-5 Pro:** نسخة محسنة بأداء أعلى، قدرة على معالجة نصوص أطول، واستجابة أسرع مع إمكانيات بحث ودمج متقدمة.

### الوحدة الثانية: الفارق في السعة والذاكرة

الطالب: هل هناك فرق في حجم النصوص التي يمكن معالجتها؟

ChatGPT: نعم.

- **العادي:** يتعامل مع نصوص متوسطة الطول بكفاءة.
- **Pro:** قادر على معالجة محادثات طويلة جدًا مع الحفاظ على سياق أكثر تعقيدًا، مما يجعله مفيدًا للباحثين والكتاب المحترفين.

### الوحدة الثالثة: أدوات الوصول

الطالب: ماذا عن الأدوات؟ هل يختلفان في البحث والوصلات؟



ChatGPT:

- العادي: يدعم البحث (Search) والوصلات، لكن بحدود أقل وبصرامة أشد.
- Pro: يتيح غالباً وصولاً أسرع وأوسع، مع إمكانات إضافية مثل التعامل مع ملفات كبيرة أو دمج أعمق مع أدوات مثل Google Drive و SharePoint.

#### الوحدة الرابعة: الأداء العملي

الطالب: كيف ينعكس ذلك في تجربة المستخدم؟

ChatGPT:

- العادي: مناسب للاستخدامات اليومية: أسئلة عامة، كتابة مقالات قصيرة، شرح مفاهيم، تلخيص نصوص متوسطة.
- Pro: أقوى في المشاريع الكبيرة: كتابة كتب كاملة، تحليل بيانات ضخمة، متابعة محادثات بحثية معقدة.

#### الوحدة الخامسة: نقاط القوة

الطالب: ما أبرز نقاط القوة لكل منهما؟

ChatGPT:

- |           |        |   |
|-----------|--------|---|
| GPT-5     | الحادي | • البساطة، الكفاءة، والاستخدام اليومي المستقر.                      |
| GPT-5 Pro | السرعة | • السرعة، القدرة على التعامل مع نصوص مطولة، وتكامل أفضل مع الأدوات. |

#### ملخص الفصل

GPT-5 Pro	GPT-5 العادي	البعد
طويلة جداً	متوسطة	طول النصوص
أسرع وأكثر استقراراً	مناسبة للاستخدام العام	السرعة
بحث ووصلات متقدمة	بحث ووصلات محدودة	الأدوات
باحث، محترف، مؤسسة	طالب، مستخدم عادي	المستخدم المستهدف
قدرة عالية + مرونة	بساطة + استقرار	نقاط القوة



## خاتمة الفصل

على الرغم من أنّ GPT-5 العادي يكفي لمعظم الاحتياجات اليومية، فإنّها النسخة Pro تتيح للباحثين والكتّاب والمتخصصين قدرة على الإنجاز في نطاقات أوسع وأكثر تعقيداً. اختيار النموذج لا يعتمد على الذكاء وحده، بل على طبيعة الحاجة: هل هي استخدام يومي أم مشروع بحثي أو مؤسسي كبير؟



## ◀ خاتمة الكتاب END

على الرغم من أن النماذج اللغوية تبدو للوهلة الأولى متشابهة في ظاهرها، فإنها تختلف بعمق في أسلوب الوصول إلى المعلومات وإدارة الأدوات. لقد تتبينا في هذا الكتاب اثنى عشر فصلاً، انطلقنا فيها من الفروق العامة بين **GPT-4o** و**GPT-5**، مروراً بالموصلات وأدوات البحث وسياسات الشركات، وانتهاءً بالمقارنة التطبيقية التي وضعنا النموذجين تحت الاختبار المباشر.

ما ظهر لنا بوضوح أنّ:

- **GPT-4o** منح انطباعاً بالحرية والمرنة والانفتاح، لكنه لم يكن دائمًا دقيقاً أو متزماً بالسياسات.
  - **GPT-5** جاء ليقدم تجربة أكثر صرامة وانضباطاً، فقلص من هامش الحرية الظاهر لكنه رفع مستوى الثقة والموثوقية.
  - الفارق بين الجيلين لا يعود إلى "ضعف" أو "قوة" بالمعنى البسيط، بل إلى فلسفة تصميم مختلفة: الانفتاح السريع مقابل الانضباط المحكم بالقانون والسياسة.
  - الموصلات (Connectors) وسياسات الوصول ليست إضافات ثانوية، بل هي قلب التجربة الذي يحدد إمكانات النموذج وحدوده.
  - إدارة المعرفة الداخلية، عبر التمثيل المتجهي والانتباه، هي الأساس الذي يوجه النموذج لفهم السؤال ويميز متى يجيئ من ذاكرته ومتى يحتاج إلى مصدر خارجي.
- إن الدرس الأهم للمبتدئ الصفرى هو أن استخدام الذكاء الاصطناعي ليس مجرد كتابة سؤال وانتظار الجواب، بل هووعي بالبيئة التي يعمل فيها النموذج: أدواته، سياساته، وطريقته في إدارة المعرفة. وهكذا تكون قد رسمنا صورة متكاملة: من الداخل إلى الخارج، ومن النظرية إلى التطبيق، لنبيان كيف يُعاد تعريف العلاقة بين الإنسان والنموذج في كل جيل جديد.
- وبقي السؤال مفتوحاً للقارئ:
- هل تفضل نموذجاً يمنح حرية واسعة حتى لو رافقها بعض الضبابية، أم نموذجاً يضيق المساحة لكنه يحفظ لك الثقة والالتزام؟



## قائمة المراجع

1. Terrence J. Sejnowski, *ChatGPT and the Future of AI*, OceanofPDF, 2023.
2. Priyanka Sharma, *Applications & Challenges of ChatGPT*, OceanofPDF, 2023.
3. Scott Dell & Mfon Akpan, *ChatGPT and AI for Accountants*, OceanofPDF, 2023.
4. Cindy Donovan, *ChatGPT Chrome Extension Playbook*, OceanofPDF, 2023.
5. Datacamp, *ChatGPT Cheat Sheet for Data Science*, OceanofPDF, 2023.
6. Jeremy Schifeling, *Career Coach GPT*, OceanofPDF, 2023.
7. Jack Preston, *All You Ever Wanted to Know About ChatGPT*, OceanofPDF, 2023.
8. Natassha Selvaraj, *Automate Everyday Tasks with ChatGPT Plus*, OceanofPDF, 2023.
9. Gentry B. Ferguson, *ChatGPT for Dummies: The Most Complete Guide*, OceanofPDF, 2023.
10. Sean A. Williams, *ChatGPT for Writers: Unlocking the Power of AI*, OceanofPDF, 2023.
11. James Adler, *ChatGPT for Writers*, OceanofPDF, 2023.
12. Saif Hussaini, *ChatGPT in the Classroom*, OceanofPDF, 2023.
13. Cindy Donovan, *ChatGPT Freelance Serenity System*, OceanofPDF, 2023.
14. Stephen G. Kochan, *ChatGPT Made Easy: AI for the Rest of Us*, OceanofPDF, 2023.
15. Pam Baker, *ChatGPT for Dummies, 2nd Edition*, Wiley, 2025.
16. Cindy Donovan, *ChatGPT Doodle Diamond Discovery*, OceanofPDF, 2023.
17. Martin Arellano, *ChatGPT for Beginners*, OceanofPDF, 2023.
18. Christoffer Noring, *AI-Assisted Programming for Web Learning*, OceanofPDF, 2023.